

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية

روما، 2006/6/16-12

مسائل الموارد المالية والميزانية

البند 6 من جدول الأعمال

الحسابات المراجعة للفترة المالية (2004-2005) – القسم الأول

تقرير المدير التنفيذي عن الإدارة المالية لبرنامج
الأغذية العالمي عن الفترة المالية 2004-2005



Distribution: GENERAL

WFP/EB.A/2006/6-A/1/1

4 May 2006

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج
الأغذية العالمي في شبكة إنترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليقرأها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

066513-2885: رقم الهاتف:	Ms G. Casar	كبير موظفي المالية (CFO):
066513-2701: رقم الهاتف:	Mr E. Whiting	نائب مدير شعبة المالية:
066513-2230: رقم الهاتف:	Mr A. Diaz	رئيس فرع الحسابات العامة:

الرجاء الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).



إن تقرير المدير التنفيذي عن الإدارة المالية لبرنامج الأغذية العالمي عن فترة السنتين 2004-2005 (القسم الأول) (WFP/EB.A/2006/6-A/1/1) هو الجزء الأول من مجموعة تتكون من ثلاث وثائق معروضة على المجلس التنفيذي وفقاً للمادة الرابعة عشرة-6 (ب) من النظام الأساسي والمادة الثالثة عشرة-1 من النظام المالي اللتين تتصان على عرض الكشوف المالية المراجعة للبرنامج عن فترة السنتين على المجلس. ويبين تقرير المدير التنفيذي المعالم التشغيلية والمالية البارزة للإدارة المالية للبرنامج في فترة السنتين، ثم يتضمن في الختام توصياته إلى المجلس التنفيذي.

ويتناول القسمان الآخران ما يلي:

- ◀ رأى مراجع الحسابات الخارجي بشأن الكشوف المالية المراجعة للفترة 2004-2005 (القسم الثاني)، (WFP/EB.A/2006/6-A/1/2)؛
- ◀ التقرير المطول المقدم من المراجع الخارجي (القسم الثالث) (WFP/EB.A/2006/6-A/1/3) الذي يتضمن معلومات عن نتائج المراجعة المالية في فترة السنتين.

ملخص

الإدارة المالية

أسفر تحسين أسلوب الإدارة المالية في البرنامج ورفع التقارير الخاصة بها عن ارتفاع مستوى الأداء والفحص وزيادة الشفافية والمساءلة على جميع المستويات.

وبدأ في يونيو/حزيران 2005 توحيد مهام المالية والميزانية تحت إشراف كبير موظفي المالية بهدف تحقيق التناغم بين المجالات التشغيلية وزيادة التركيز على تحليل التكاليف والرقابة الداخلية والإشراف على التحول نحو استخدام المعايير المحاسبية الدولية.

وفي إطار المبادرة الرامية إلى تعزيز الإدارة المالية، بدأ العمل بشكل أكثر صرامة في إقفال الحسابات شهريا وإرسال حزمة من تقارير الإقفال الشهرية كحد أدنى من المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية اعتباراً من يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط على التوالي. واستهدفت تحسينات رفع التقارير المالية ضمان صحة الأرقام المالية ورصد الأداء المالي للمكاتب الميدانية وتحسين الرقابة.

وخلال فترة السنتين التي نُفذت فيهما مبادرة تعزيز الإدارة المالية، تم إنشاء 19 وظيفة دولية و17 وظيفة وطنية من وظائف المالية وتعيين خمسة محللين ماليين إقليميين لتعزيز الإدارة المالية في المكاتب الميدانية. وعقدت دورات تدريبية وحلقات عمل عن قضايا الإدارة المالية لموظفي المالية والمدراء القطريين الجدد. وصدر *الدليل المالي الموحد* أثناء تلك الفترة لتزويد جميع مدراء البرنامج وموظفي المالية بإرشادات واضحة عن الإجراءات والسياسات المالية. وتم إعداد تقارير إدارة للمدراء القطريين لمساعدتهم في استعراض الوضع المالي للمشروعات واتخاذ القرارات.

وفي عام 2005 تم تحليل وضع البرنامج المتعلق بالنقد الأجنبي وتم، بمساعدة من البنك الدولي، وضع استراتيجية جديدة لإدارة النقد الأجنبي للحد من مخاطر تقلباته.

ومن المقرر تطبيق المعايير المحاسبية الدولية التي اعتمدها المجلس التنفيذي في نوفمبر/تشرين الثاني 2005، اعتباراً من عام 2008.

واستخدمت في فترة السنتين ثلاث آليات مالية داخلية لدعم استجابة البرنامج العاجلة للطوارئ. وتألف ذلك من اعتماد رأس المال العامل، وحساب الاستجابة العاجلة، واعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر التي وفرت سلفيات للمشروعات قيمتها 150.9 مليون دولار أمريكي و161.2 مليون دولار أمريكي و186.7 مليون دولار أمريكي على التوالي.

وتعاون البرنامج مع صناديق الأمم المتحدة الأخرى وبرامجها على مدى فترة السنتين بشأن قضايا مالية مثل إعداد التقارير المالية عن البرامج المشتركة والنهج المتناغمة للتحويلات النقدية واعتماد المعايير المحاسبية الدولية.

المعالم المالية البارزة

في نهاية الفترة المالية بلغت قيمة إيرادات البرنامج 6.3 مليار دولار أمريكي بزيادة قدرها 0.5 مليار (8.7 في المائة) عن فترة السنتين السابقة. وبلغ مجموع المصروفات 6.2 مليار دولار أمريكي خلال الفترة، بزيادة قدرها 1.1 مليار دولار أمريكي (21.6 في المائة) على فترة السنتين السابقة.

خُصصت من المصروفات البالغ قدرها 6.2 مليار دولار أمريكي نسبة 32.6 في المائة لعمليات الطوارئ و30.6 في المائة للعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش و8.2 في المائة لعمليات التنمية و4.1 في المائة للعمليات الخاصة و9.3 في المائة للحساب العام والحسابات الخاصة و15.1 في المائة للعمليات الثنائية وأموال الأمانة. واستمرت تكاليف الدعم بنفس النسب إلى مجموع المصروفات بين فترة السنتين الحالية والسابقة.

واستخدم الحساب العام لتغطية عملية شطب المبالغ والمساهمات المطلوبة البالغ مجموع قيمتها 7.6 مليون دولار أمريكي والتي اعتبرت، بعد إجراء استعراض وتحليل عميقين، غير قابلة للاسترداد.

وفي نهاية 2005 بلغ مجموع قيمة النقدية والاستثمارات قصيرة الأجل 1.1 مليار دولار أمريكي احتفظ منها بمبلغ 895 مليون دولار أمريكي كاستثمارات قصيرة الأجل. وتم الالتزام بمبلغ 463 مليون دولار أمريكي في إطار حسابات فئات البرامج. ويمثل هذا المبلغ مصروفات نقدية لفترة مدتها 90 يوماً. وتم الاحتفاظ بمبلغ 236 مليون دولار أمريكي وفقاً للترتيبات الثنائية وأموال الأمانة، وخُصص مبلغ 431 مليون دولار أمريكي للحساب العام والحسابات الخاصة، بما في ذلك الاحتياطي المعتمدة المستخدمة لدعم الأنشطة التشغيلية.

خُصّصت الاستثمارات طويلة الأجل لمدفوعات سداد القروض طويلة الأجل (56.8 مليون دولار أمريكي) وحساب استحقاقات الموظفين (62.2 مليون دولار أمريكي). وبلغ رصيد المساهمات المطلوبة 1.3 مليار دولار أمريكي (1.7 مليار دولار أمريكي في 2003).

استخدم حساب تسوية تكاليف دعم البرامج والإدارة بمبلغ 151.8 مليون دولار أمريكي، اعتمد المجلس التنفيذي 127.7 مليون دولار أمريكي منه في أكتوبر/تشرين الأول 2003 في إطار خطة الإدارة للفترة 2004-2005 ومبلغ 24.1 مليون دولار أمريكي في مايو/أيار لزيادة اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر. وبلغ رصيد حساب دعم البرامج والإدارة 122.1 مليون دولار أمريكي في نهاية 2005.

قدم المراجع الخارجي، بعد استعراض حسابات فترة السنتين 2004-2005، رأياً لا تحفظ فيه بشأن الكشوف المالية مفاده أن هذه الكشوف تعبر بأمانة عن نتائج أداء البرنامج ومركزه المالي في نهاية فترة السنتين.

مشروع القرار*

إن المجلس التنفيذي

- (1) يوافق على الكشف المالية للبرنامج لفترة السنتين 2004-2005 ومعها تقرير المراجع الخارجي عملاً بالمادة الرابعة عشرة - 6(ب) من النظام الأساسي؛
- (2) يلاحظ استخدام مبلغ 7.6 مليون دولار أمريكي من الحساب العام خلال فترة السنتين لشطب المساهمات والحسابات المطلوبة.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات (WFP/EB.A/2006/16) الصادرة في نهاية الدورة.



مقدمة

- 1- عملاً بالمادة الرابعة عشرة - 6(ب) من النظام الأساسي والمادتين الثالثة عشرة - 1 والثالثة عشرة - 2 من النظام المالي يتشرف المدير التنفيذي بعرض الكشوف المالية للبرنامج عن فترة السنتين المالية المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2005.
- 2- استمرت عملية تحسين الإدارة المالية للبرنامج، التي بدأ تنفيذها في فترة السنتين السابقة، على مدى الفترة 2004-2005. وبعد تحسين نوعية وتوقيتات رفع التقارير المالية إلى المجلس التنفيذي والجهات المانحة والإدارة، نفذ عدد من المبادرات لتعزيز الإدارة المالية العامة للبرنامج.
- 3- حددت خطة الإدارة للفترة 2004-2005 تسع أولويات للإدارة، شملت زيادة الشفافية والمساءلة. وتضمن تحقيق أهداف هذه الأولوية استثمارات مالية لزيادة القدرات في مقر البرنامج وفي الميدان عبر تعيين مسؤولين ماليين فنيين وتدريب المدراء في مجال الإدارة المالية. كما تطلب ذلك أن تتولى الأمانة وضع معايير جديدة تشكل تحدياً للإدارة المالية ووضع تقارير مُصممة بغرض زيادة المساءلة على جميع المستويات. وبالإضافة إلى المبادرات المتخذة على النحو المبين في هذه الوثيقة فإن تنفيذ مهام الإشراف، من خلال إعادة هيكلة لجنة مراجعة الحسابات واختصاصاتها ومن خلال أعمال المراجعة الداخلية والخارجية على السواء، يضمن التزام إدارة المالية في البرنامج بمعايير أداء يرتفع مستواها باطراد. وسوف تستمر هذه التحديات قائمة في فترة السنتين الحالية مع استمرار البرنامج في التركيز على إدخال المزيد من التحسينات على وضع التقارير المالية والمساءلة والرقابة مع مواجهة التحديات الجديدة المتمثلة في العمل بالحسابات السنوية المراجعة، واعتماد المعايير المحاسبية الدولية، وتحسين الدعم بشبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS).
- 4- وتشمل هذه التحديات، التي نتاقشها الوثيقة، إعادة تنظيم وتوحيد مهام المالية والميزانية تحت إشراف كبير موظفي المالية، وتعزيز الإدارة المالية في المكاتب الميدانية، وإجراء استعراض شامل لسياسات النقد الأجنبي، واعتماد المجلس التنفيذي لتحسينات وضع التقارير المالية، بما في ذلك تطبيق المعايير المحاسبية الدولية بحلول عام 2008، وزيادة كفاءة استخدام الاحتياطات والموارد النقدية في إطار اعتماد رأس المال العامل واعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر وحساب الاستجابة العاجلة.
- 5- ويوجز التقرير المعالم التشغيلية والمالية البارزة للإدارة المالية للبرنامج في فترة السنتين 2004-2005 عملاً بأحكام الفقرتين 2 و 3 من المادة الرابعة عشرة من النظام الأساسي.

الإدارة المالية

إعادة تنظيم مهام المالية

- 6- في يونيو/حزيران 2005، وتمشيا مع التزام المدير التنفيذي بتحسين الإدارة المالية للبرنامج، تم توحيد مسؤوليات مهام المالية والميزانية تحت رئاسة كبير موظفي المالية المسؤول عن تقديم المشورة بشأن قرارات العمل والقضايا المالية الاستراتيجية والالتزام بجودة الإدارة واتخاذ الإجراءات الرقابية، الوقائية فضلا عن ضمان إجراء المحاسبة المالية والتحليل الماليين ورفع التقارير عن ذلك في مواعيدها وبشكل دقيق.
- 7- وبعد إجراء استعراض للهياكل التنظيمية للمالية والميزانية في مارس/آذار 2006 أنشئت وظيفة كبير موظفي المالية الذي يرفع تقاريره من خلال نائب المدير التنفيذي للشؤون الإدارية.
- 8- تهدف إعادة تنظيم مهام المالية إلى زيادة التركيز على تحليل التكاليف والرقابة الداخلية فضلا عن إعداد البرنامج للانتقال إلى استخدام المعايير المحاسبية الدولية.

تعزير الإدارة المالية

← الإقفال الشهري للحسابات ووضع التقارير المالية

- 9- في يناير/كانون الثاني 2005 أدخلت الأمانة أسلوباً أكثر صرامة للإقفال الشهري للحسابات بغرض ضمان عدم تغير المعلومات المالية السابق الإبلاغ عنها. وهذا الأمر يكفل صحة المبالغ المعلنة وجودة التحليلات المالية ذات الصلة حيث تقدم المعلومات المالية على أساس منسق.
- 10- وتم، في فبراير/شباط 2005، إدخال حزمة لوضع التقارير عن الإقفال الشهري الأدنى لاستخدامها كأداة لرصد أداء المكاتب الميدانية في تسوية وتصفية كل البنود المعلقة في مواعيدها. ويتعين على المدراء القطريين التصديق على التقارير الشهرية كجزء من مسؤولياتهم عن الإدارة المالية لمكاتبهم.
- 11- ساهم الإقفال الشهري للحسابات في:
- ← ضمان تنفيذ الإقفال الشهري في مواعده؛
 - ← تعزير وتصنيف مهمة الإشراف في المكاتب الإقليمية منهجياً؛
 - ← تحديد مشكلات الإدارة المالية ميدانياً؛
 - ← تحسين المهارات التحليلية لموظفي المالية في الميدان؛
 - ← توثيق مساهمة المدراء القطريين.
- ومن المقرر، في عام 2006، إدخال المزيد من التنقيحات على التقارير الشهرية لأغراض الرقابة بما في ذلك العمل بنظام الرصد يستهدف تحديد القضايا المالية والرقابية التي تتطلب اتخاذ إجراء عاجل بشأنها.

← تعيين موظفي المالية وتدريبهم

- 12- في إطار تعزير الإدارة المالية للمكاتب الميدانية تم إنشاء 19 وظيفة دولية و17 وظيفة وطنية إضافية خلال الفترة المالية. ويمثل ذلك زيادة بنسبة 61 في المائة في موظفي المالية الدوليين الميدانيين (منهم 31 موظفاً في نهاية عام 2003) وزيادة نسبتها 68 في المائة في الموظفين الوطنيين (منهم 25 في نهاية عام 2003). وتم تعيين خمسة موظفين إقليميين للتحليل المالي لدعم نموذج العمل الجديد الذي أسفر عنه استعراض سير العمل.
- 13- وتم، خلال السنة، عقد التدريب التوجيهي لموظفي المالية الجدد في مجال أعمال البرنامج وعملياته المالية والرقابة الداخلية ومسؤوليات موظفي المالية واكتساب المهارات التقنية الخاصة بالبرنامج.
- 14- وتم أيضاً تنظيم التدريب على الإدارة المالية للمدراء القطريين الجدد، وتناول هذا التدريب العمليات المالية للبرنامج مع التأكيد على مسؤوليات المدراء القطريين عن الرقابة الداخلية والإدارة المالية الفعالة.
- 15- وعقدت حلقات عمل سنوية لكبار موظفي المالية في المقر والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية لمناقشة القضايا الاستراتيجية المتعلقة بالإدارة المالية لتوضيح الأدوار والمسؤوليات. وعقدت حلقات عمل سنوية للمكاتب الإقليمية اشترك فيها موظفو المالية في المكاتب القطرية للإعداد لإقفال الحسابات المالية لفترة السنتين، وطرح مبادرات جديدة، واستعراض عملية متابعة الاستجابة لمراجعة الحسابات وتوفير التدريب المتقدم على استخدام نظام WINGS.

← الدليل المالي وتقارير الإدارة

- 16- مع إصدار الدليل المالي الموحد خلال فترة السنتين، تم تناول جانب مهم لتعزير الإدارة المالية، وهو توفير إرشادات واضحة عن الإجراءات والسياسات المالية. فضلاً عن ذلك تم تطوير إعداد تقارير إدارة المشروعات باستخدام نظام WINGS لتزويد المدراء القطريين بتقارير عن وضع مشروعات التنفيذ المالي، ومن ثم تحسين إدارة المشروعات واتخاذ القرارات.

السياسة المتعلقة بالنقد الأجنبي

- 17- تحقق تقدم ملحوظ خلال عام 2005 في تحليل أوضاع النقد الأجنبي للبرنامج وفي وضع استراتيجية جديدة لإدارة النقد الأجنبي. وتم، بالتعاون مع خزانة البنك الدولي، إجراء تحليل مفصل للأوضاع الرئيسية للنقد الأجنبي في البرنامج يتعلق بالآتي: (1) مصروفات مقر البرنامج باليورو؛ (2) المساهمات المؤكدة بعملات غير الدولار الأمريكي. وتولت لجنة الاستثمار استعراض استراتيجيات إدارة النقد الأجنبي بغرض تقليل تعرضها للمخاطر.



18- في فبراير/شباط 2006 نفذت استراتيجيات لتجنب مخاطر النقد الأجنبي المتعلقة بمصروفات الموظفين في المقر باليورو بغرض التأكد بشكل أدق من مصروفات موظفي دعم البرامج والإدارة بالدولار الأمريكي تمهيدا مع خطة الإدارة للفترة 2006-2007.

المعايير المحاسبية الدولية

19- في فبراير/شباط 2005 نظر المجلس التنفيذي في الوثيقة "تقرير المراجع الخارجي عن معايير وضع التقارير المالية للبرنامج" الوثيقة (WFP/EB.1/2005/5-E). وكان التقرير قد أوصى البرنامج بأن يطبق المعايير المحاسبية الدولية المستقلة.

20- وصادق المجلس التنفيذي، بناء على الاستعراض الذي أجرته الأمانة للنتائج المترتبة على تنفيذ البرنامج لتوصيات المراجع الخارجي، وأخذا في الاعتبار المناقشات التي جرت حول هذا الموضوع في إطار الأمم المتحدة، على الانتقال المقترح إلى استخدام المعايير المحاسبية الدولية، وذلك في الدورة العادية الثانية للمجلس المعقودة في نوفمبر/ تشرين الثاني 2005 (2005/EB.2/11).

21- انتظارا لاعتماد المعايير المحاسبية الدولية المقرر في عام 2008، تعتمزم الأمانة إدخال تحسينات في وضع التقارير المالية في عام 2006، بما في ذلك قيد المصروفات على أساس الإنفاق وإعداد التقارير عن الاستثمارات والكشوف المالية السنوية المراجعة على أساس القيمة السوقية.

22- يجرى عرض التقرير المرحلي الثاني عن تنفيذ البرنامج للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام على المجلس التنفيذي للنظر فيه في دورته الحالية. ويعرض التقرير تقديرات ميزانية تكاليف الانتقال إلى استخدام المعايير المذكورة على مدى السنتين القادمتين والبالغ قدرها 3.7 مليون دولار أمريكي.

حساب الاستجابة العاجلة واعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر واعتماد رأس المال العامل

23- مع توافر ثلاثة اعتمادات مالية داخلية، تحسنت قدرة البرنامج على الاستجابة العاجلة للأزمات وسد النقص في ذخيرة المشروعات تحسنا كبيرا في فترة السنتين 2004-2005.

حساب الاستجابة العاجلة

24- يمول حساب الاستجابة العاجلة أساسا من المساهمات المباشرة المقدمة من الجهات المانحة. وبالرغم من أن المجلس التنفيذي أقر مستوى سنويا مستهدفا قدره 70 مليون دولار أمريكي لهذا الحساب في أكتوبر/تشرين الأول 2004 فإن متوسط رصيد هذا الحساب بلغ 31 مليون دولار أمريكي فقط في السنتين الماضيتين. وتم استخدام مبلغ قدره 161.2 مليون دولار أمريكي للعمليات خلال فترة السنتين. وتدفع مبلغ قدره 139.3 مليون دولار أمريكي إلى هذا الحساب، سواء من المساهمات الجديدة أو من استرداد مساهمات الجهات المانحة في المشروعات التي تم تقديم التمويل لها من حساب الاستجابة العاجلة. وكان هذا الوضع متوقعا إلى حد ما في أكتوبر/تشرين الأول 2003 عندما أقر المجلس، على أساس استثنائي، تحويل مبلغ 20 مليون دولار أمريكي من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة وإلى حساب الاستجابة العاجلة. وكان هذا الحساب قد بدأ فترة السنتين المالية برصيد قدره 32.7 مليون دولار أمريكي في 1 يناير/كانون الثاني 2004 وأنهى الفترة برصيد قدره 30.8 مليون دولار أمريكي.

اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر

25- بالنظر إلى الحاجة إلى تمويل تكاليف الدعم المباشر للعمليات، أقر المجلس التنفيذي تخصيص مبلغ 60 مليون دولار أمريكي لهذا الاعتماد في أكتوبر/تشرين الأول 2003 في إطار خطة الإدارة للفترة 2004-2005. وقدمت سلفيات للمشروعات المعتمدة ودعمت بمبالغ خصصت كاحتياطي لها. وبلغ مجموع السلفيات المقدمة في فترة السنتين 186.7 مليون دولار أمريكي، مما عاد بالفائدة على مئات من المشروعات، وبلغ مجموع المبالغ المستردة 192.2 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك استرداد السلفيات السابقة البالغ قدرها 15.9 مليون دولار أمريكي.

تمويل رأس المال العامل

26- بدأت مبادرة استعراض أساليب العمل في البرنامج بخمسة مشروعات تجريبية في فبراير/شباط 2004 عندما أقر المجلس التنفيذي استخدام الاحتياطي التشغيلي في تمويل المشروعات على أساس المساهمات المتوقعة. وتحول التمويل



فيما بعد إلى وضع حد لسلف رأس مال عامل يبلغ 180 مليون دولار أمريكي، على النحو الذي أقره المجلس التنفيذي في فبراير/شباط 2005. ويقوم استخدام اعتماد تمويل رأس المال العامل على أساس توقعات المساهمات من المانحين. وتم حتى الآن تقديم سلف من هذا الاعتماد بلغت 150.9 مليون دولار أمريكي استفاد منها عدد من المشروعات في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وإندونيسيا، وفلسطين، والسودان، وأوغندا، وغرب أفريقيا، وزمبابوي. وأعيد ما قيمته 93.3 مليون دولار أمريكي من هذا المبلغ عندما تأكدت المساهمات المتوقعة من المانحين والتي استخدمت ضمان للسلفة.

27- ومن بين السلف التي قدمت في 2005 خصص مبلغ 6.2 مليون دولار أمريكي لمشروع في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولم يسدد هذا المبلغ، وقد يتم شطبه في عام 2006.

الأنشطة على نطاق منظومة الأمم المتحدة

- 28- اشترك البرنامج في بحث القضايا المالية مع صناديق وبرامج الأمم المتحدة الأخرى على مدار فترة السنتين. والبرنامج عضو في الفريق العامل المعنى بالسياسات المالية التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية الذي يقدم الإرشادات بشأن إعداد التقارير المالية عن البرامج المشتركة والترتيبات المالية للمكتب المشترك للأمم المتحدة في كاب فيرداي.
- 29- كان للبرنامج تمثيل كامل في الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعنى بطرائق تحويل الموارد الذي وضع النهج المنسق للتحويلات النقدية للشركاء المنفذين الذي بدأ تنفيذه في أبريل/نيسان 2005 والذي يعد ملزماً لجميع الوكالات الأعضاء في اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية.
- 30- اشترك البرنامج أيضاً في فريق العمل المعنى بالمعايير المحاسبية وقام بدور رئيسي في المناقشات التي أفضت إلى اتخاذ اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى لقرار عمته على جميع منظمات الأمم المتحدة باعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

المعالم المالية البارزة

الإيرادات والمصروفات وأرصدة الحسابات

← مجمل الإيرادات والمصروفات

- 31- بلغت قيمة إيرادات البرنامج في الفترة 2004-2005 ما يعادل 6.3 مليار دولار أمريكي، أي بزيادة قدرها 0.5 مليار دولار أمريكي (8.7 في المائة) على فترة السنتين السابقة. وبلغ مجموع قيمة المصروفات 6.2 مليار دولار أمريكي في الفترة، أي بزيادة قدرها 1.1 مليار دولار أمريكي (21.6 في المائة) على الفترة السابقة. وتمثل مصروفات الفترة 2004-2005 نسبة 97.9 في المائة من الإيرادات، وهو ما يعتبر تحسناً على الفترة 2002-2003 حيث كانت المصروفات تمثل 87.6 في المائة من مستوى الإيرادات.

الجدول 1: عرض موجز لمجموع الإيرادات والمصروفات في حسابات البرنامج (بملايين الدولارات)			
النسب المنوية (للزيادة (النقص))	2003-2002	2005-2004	
			الإيرادات
(8.8)	1 139.1	1 039.3	المساهمات السلعية والخدمات العينية
14.2	4 513.1	5 155.3	مساهمات أخرى (تشمل مكتب برنامج العراق)
(23.7)	151.3	115.5	إيرادات أخرى (فوائد، ومكاسب سعر الصرف، الخ)
8.7	5 803.5	6 310.1	مجموع الإيرادات
			المصروفات
2.7	2 719.7	2 792.3	السلع العينية والمشتراة
43.7	1 619.8	2 327.6	تكاليف التشغيل المباشرة
31.8	509.9	672.1	تكاليف الدعم المباشر

الجدول 1: عرض موجز لمجموع الإيرادات والمصروفات في حسابات البرنامج (بملايين الدولارات)			
النسب المئوية للزيادة (النقص)	2003-2002		2005-2004
	65.8	232.2	385.1
21.6	5 081.6	6 177.1	مجموع المصروفات
(81.6)	721.9	133.0	زيادة الإيرادات على المصروفات

* يشمل ذلك مساهمات نقدية وسلعية عينية من مكتب برنامج العراق بلغ مجموعها 17 مليون دولار أمريكي (913.1 مليون دولار للفترة 2003-2002).

المصروفات بحسب الفئات البرنامجية

32- بلغ مجموع المصروفات 6.3 مليار دولار، ويرد بيان توزيعها بحسب الفئات البرنامجية والمصروفات الأخرى في الجدول 2.

الجدول 2: مجموع المصروفات (بملايين الدولارات)				
2003-2002 (بعد التسوية)		2005-2004		
%	المبلغ	%	المبلغ	
8.3	423.1	8.2	515.3	حسابات الفئات البرنامجية
57.7	2 940.3	32.6	2 039.2	-العمليات الإنمائية
22.5	1 149.0	30.6	1 913.7	-عمليات الطوارئ
2.3	118.8	4.1	257.4	العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش
90.8	4 631.2	75.5	4 725.6	العمليات الخاصة
				مجموع فرعي
				مصروفات أخرى
5.9	300.4	9.3	584.5	-الحساب العام والحسابات الخاصة
3.3	170.8	15.1	948.1	العمليات الثنائية وأموال الأمانة
100.0	5 102.4	100.0	6 258.2	المجموع*

* قبل استبعاد 81.1 مليون دولار في 2005-2004 ومبلغ 20.8 مليون دولار في 2003-2002 تمثل الإيرادات الداخلية لخمسة حسابات خاصة. ترد تفاصيل الإيرادات والمصروفات بحسب الفئات البرنامجية في الملحق.

34- حققت مصروفات العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش زيادة كبيرة في الفترة 2005-2004 وكانت على مستوى مماثل لمستوى مصروفات عمليات الطوارئ، مما يؤكد أن بعض مشروعات البرنامج لحالات الطوارئ أخذت تتحول إلى أسلوب الإغاثة الممتدة. وبينما حققت مصروفات التنمية زيادة قيمتها 82.2 مليون دولار أمريكي فقد استمرت على مستوى مماثل لمستوى الفترة 2003-2002 من حيث النسبة المئوية للمصروفات التي بلغت قرابة 8.2 في المائة.

35- كان أغلب الزيادة في مصروفات العمليات الثنائية وأموال الأمانة في الفترة 2005-2004 يتعلق بالدعم التقني لنظام التوزيع العام في العراق الذي بلغت مصروفاته 762 مليون دولار أمريكي في فترة السنتين.

36- كانت الزيادة في مصروفات الحساب العام والحساب الخاص في الفترة 2005-2004 تتعلق بدعم البرامج والإدارة ومبادرات بناء القدرات، وتأثرت سلبيًا بارتفاع سعر اليورو مقابل الدولار الأمريكي.

تكاليف الدعم

37- يعزى بعض الزيادة في مبالغ تكاليف الدعم المباشر إلى مبادرات بناء القدرات التي نفذت في فترة السنتين والتي تتعلق بالنهوض بأوضاع الأمن والإدارة القائمة على النتائج وتحسين استخدام نظام WINGS وتعزيز الإدارة المالية.



38- ترجع الزيادة في تكاليف دعم البرامج والإدارة أساساً إلى تفاوت تكاليف الموظفين بسبب ضعف الدولار الأمريكي أمام اليورو.

39- بلغت نسبة تكاليف الدعم في 2004-2005 ما يعادل 17 في المائة من مجموع المصروفات، وهو ما يعتبر تحسناً قياساً على الفترة 2000-2001 (19 في المائة) والفترة 1998-1999 (18 في المائة). وكانت النسبة الأقل في الفترة 2002-2003 (15 في المائة) ترجع إلى ارتفاع مستوى المصروفات في العراق خلال فترة السنتين.

الجدول 3: تكاليف الدعم كنسبة مئوية من المصروفات				
(بملايين الدولارات)				
2003-2002 (بعد التسوية)		2005-2004		
%	المبلغ	%	المبلغ	
100	5 081.6	100	6 177.1	مجموع المصروفات
				تكاليف الدعم
10	509.9	11	672.2	تكاليف الدعم المباشر
5	232.2	6	385.1	دعم البرامج والإدارة
15	742.1	17	1 057.3	مجموع تكاليف الدعم

← أرصدة الحسابات

40- في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2005 كان رصيد حسابات البرنامج يتألف من الآتي:

الجدول 4: مجموع أرصدة الفئات البرنامجية				
(بملايين الدولارات)				
2003-2002		2005-2004		
%	المبلغ	%	المبلغ	
				حسابات الفئات البرنامجية
13.4	246.0	15.4	227.0	- العمليات الإنمائية
43.9	805.0	21.2	312.4	- عمليات الطوارئ
30.5	558.6	30.2	444.8	- العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش
1.8	33.3	8.0	118.2	- عمليات خاصة
89.6	1 642.9	74.8	1 102.4	مجموع فرعي
5.9	107.3	10.9	161.4	الحساب العام والحسابات الخاصة
4.5	81.8	14.3	210.9	الأموال الثنائية وأموال الأمانة
100.0	1 832.0	100.0	1 474.7	المجموع

41- في 31 ديسمبر/كانون الأول 2005 بلغ مجموع أرصدة حسابات الفئات البرنامجية 1.1 مليار دولار أمريكي، ويرد بيان ذلك بالتفصيل في الملحق. وخصص من هذا المجموع مبلغ 463.5 مليون دولار أمريكي للاستثمارات النقدية وقصيرة الأجل. ويتألف المبلغ الباقي وقدره 638.9 مليون دولار أمريكي من المساهمات والمبالغ المطلوبة الأخرى البالغ قدرها 1.3631 مليار دولار أمريكي مقابل الحسابات الدائنة والالتزامات البالغة 724.2 مليون دولار أمريكي على النحو الوارد في الكشف الثاني من الكشف المالية.

42- استخدم رصيد الحساب العام البالغ قدره 7.6 مليون دولار أمريكي في الفترة 2004-2005 بموجب المادة 12-4 من النظام المالي لشطب الحسابات المدينة (4.7 مليون دولار أمريكي) والمساهمات المطلوبة (2.9 مليون دولار أمريكي). وكان سبب الشطب يرجع إلى (1) تجاوز المصروفات في المشروعات خلال 2001 و2002 نتيجة لعدم كفاية الرقابة على الميزانية في المكاتب التي لم تستخدم نظام WINGS؛ (2) غياب المعلومات التفصيلية عن الأرصدة المطلوبة والمرحلة من



النظم القديمة في 2001؛ (3) مساهمات الفترة من 1997 إلى 2001 التي صرفت مبالغ مقابلها ولم يعد من المتوقع سدادها بسبب إقبال مشروعاتها.

43- بعد إجراء تحليل شامل واسترداد جميع المبالغ الممكنة، تقرر أن إجراء تحليل آخر لن يحقق نتائج إيجابية. ولذلك شُطبت هذه المبالغ وفقاً لما ينص عليه النظام المالي.

الأصول والخصوم والاحتياطيات

← النقدية والاستثمارات

44- بلغت قيمة النقدية لدى المصارف والاستثمارات قصيرة الأجل 1.1 مليار دولار في 31 ديسمبر/كانون الأول 2005، وتألقت من الآتي:

الجدول 5: النقدية والاستثمارات قصيرة الأجل		
(بملايين الدولارات)		
2003	2005	
		أرصدة مصرفية ونقدية
100.3	194.2	- في المقر
26.9	40.9	- في المكاتب القطرية
780.2	895.1	استثمارات قصيرة الأجل
907.4	1 130.2	المجموع

45- من بين مجموع الاستثمارات النقدية وقصيرة الأجل تم الالتزام بمبلغ 463 مليون دولار أمريكي لحسابات الفئات البرنامجية. وهذا الرصيد يمثل 90 يوماً من المصروفات النقدية، وهو ما يمثل انخفاضاً مقارنة بفترة السنتين السابقة عندما كان الرصيد النقدي لحسابات الفئات البرنامجية يمثل 102 يوم من المصروفات النقدية. وتم تجنب مبلغ 236 مليون دولار أمريكي وفقاً للترتيبات الثنائية وحساب الأمانة، ومبلغ 431 مليون دولار أمريكي للحساب العام والحسابات الخاصة، بما في ذلك الاحتياطيات المعتمدة التي استخدمت لدعم الأنشطة التشغيلية. ويجري عرض وثيقة منفصلة عن الأرصدة النقدية على الدورة السنوية للمجلس التنفيذي لعام 2006.

46- تتألف الاستثمارات طويلة الأجل، التي بلغ رصيدها 56.8 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2005 (62.2 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2003) من الأوراق المالية لخزانة الولايات المتحدة التي تتيح الاتجار المنفصل للفائدة والأصل المسجلين لهذه الأوراق في (STRIPS) وهو مبلغ يكفي لدفع قيمة أصل وفوائد قرض طويل الأجل قيمته 106 ملايين دولار أمريكي.

47- يبين الجدول 6 الاستثمارات طويلة الأجل المحتفظ بها لتمويل الخصوم المستحقة لحساب استحقاقات الموظفين: خطة التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، والصندوق الاحتياطي لخطة التعويضات ومدفوعات نهاية الخدمة، وتبلغ قيمتها 111.2 مليون دولار أمريكي.

الجدول 6: الاستثمارات طويلة الأجل -		
حساب استحقاقات الموظفين (بملايين الدولارات)		
2003	2005	
38.9	42.5	سندات
25.1	33.1	أسهم
67.3	75.6	المجموع

المساهمات المطلوبة

48- بلغ رصيد المساهمات المطلوبة 1.3188 مليار دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2005، منه مبلغ 1.0884 مليار دولار أمريكي تعهدات جارية تأكدت في الفترة 2004-2005 ومبلغ 230.4 مليون دولار أمريكي مطلوب منذ أكثر من سنتين.

الجدول 7: المساهمات المطلوبة				
(بملايين الدولارات)				
2003-2002		2005-2004		سنة تأكيد التعهدات
%	المبلغ	%	المبلغ	
-	-	71.7	946.0	2005
-	-	10.8	142.4	2004
69.3	1 212.50	10.9	144.0	2003
17.3	302.9	5.8	76.5	2002
13.3	233.2	0.8	9.9	2001 وما قبلها
100.0	1 748.60	100.0	1 318.8	المجموع

49- جاء انخفاض قيمة المساهمات المطلوبة أساسا نتيجة لشطب مساهمات في الفترة 2004-2005 وتسويات المدة السابقة. وكانت المساهمات الجديدة والمبالغ المتسلمة نقدا في الفترة 2004-2005 تماثل المستويات في فترة السنتين السابقة.

الحسابات المدينة

50- الحسابات المدينة هي مصروفات مدفوعة سلفا ومبالغ مستحقة للبرنامج غير مساهمات الجهات المانحة. وفي نهاية عام 2005 ارتفعت قيمة الحسابات المدينة، البالغة 219.1 مليون دولار، بنسبة 42 في المائة مقارنة بالرصيد في نهاية 2003 وذلك بسبب زيادة السلفيات المقدمة لمتعهدي التوريد والمبالغ المطلوبة من التأمين. وبالمقارنة مع مصروفات الفترة المالية فإن الحسابات المدينة في عام 2005 تمثل ما نسبته 3.5 في المائة من المصروفات (3 في المائة في عام 2003).

الخصوم الجارية

51- تمشيا مع زيادة حجم العمليات ومع إدراج مبالغ من المشروعات المقفلة ماليا على أساس مبالغ مستحقة الدفع، زادت الخصوم الجارية التي تضم الحسابات المستحقة والالتزامات القائمة بنسبة 37.9 في المائة من 656.8 مليون دولار أمريكي في 2003 إلى 905.4 مليون دولار أمريكي في 2005. غير أن الرصيد في عام 2005 كان يمثل 14.6 في المائة من مجموع المصروفات (مقارنة بنسبة 12.9 في المائة في 2003).

الاحتياطيات

52- يبين الجدول 8 أرصدة الاحتياطيات في 31 ديسمبر/كانون الأول 2005:

الجدول 8: الاحتياطيات		
(بملايين الدولارات)		
2003	2005	
57.0	57.0	احتياطي التشغيل
32.7	30.8	حساب الاستجابة العاجلة
15.9	49.5	اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر
230.6	122.1	حساب تسوية تكاليف دعم البرامج والإدارة
0.1	-	حساب تسوية الفروق بين تكاليف الموظفين



الجدول 8: الاحتياطيات	
0.1	-
336.4	259.4
حساب أمن وسلامة الموظفين المجموع	

← حساب التأمين الذاتي

53- حساب التأمين الذاتي هو حساب خاص يستخدم في تسجيل معاملات البرنامج في إطار خطة التأمين الذاتي التي تغطي خسائر ما قبل التسليم وخسائر نقل السلع المشحونة دولياً. وفي ديسمبر/كانون الأول 2005 كان لهذا الحساب فائض قدره 29.6 مليون دولار أمريكي نتيجة لأسباب تجمع بين انخفاض معدل الخسائر وكفاية المبالغ المستردة من متعهدي النقل.

← المراجعة الخارجية

- 54- أبدأ المراجع الخارجي، بعد استعراض حسابات فترة السنتين 2004-2005، رأياً لا تحفظ فيه بأن الكشوف المالية تعبر بأمانة عن نتائج أداء الصندوق ومركزه المالي في نهاية فترة السنتين. وعرض المراجع الخارجي أيضاً تقريراً مطولاً يبين فيه النتائج الرئيسية للمراجعة الخارجية وتوصياته بشأنها.
- 55- ترد في الوثيقة الخاصة بمتابعة تنفيذ توصيات المراجع الخارجي، المعروضة على الدورة الحالية للمجلس التنفيذي، الاستجابة الأولية للتوصيات. وبعد استعراض التوصيات بعناية، ستعرض الأمانة تقريراً أكثر تفصيلاً وخطة عمل زمنية على المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية في نوفمبر/تشرين الثاني 2006.

التوصيات

- 56- يوصي المدير التنفيذي المجلس بما يلي:
- (1) الموافقة على الكشوف المالية للبرنامج لفترة السنتين 2004-2005 ومعها تقرير المراجع الخارجي عملاً بالمادة الرابعة عشرة 6-(ب) من النظام الأساسي؛
 - (2) ملاحظة استخدام مبلغ 7.6 مليون دولار أمريكي من الحساب العام خلال فترة السنتين لشطب المساهمات والحسابات المطلوبة.

الملحق

حسابات الفئات البرنامجية
كشف الإيرادات والمصروفات وأرصدة الحسابات عن الفترة المنتهية في 2005/12/31
(بآلاف الدولارات)

الفترة السابقة 2003-2002	المجموع 2005-2004	العمليات الخاصة	العمليات الممتدة للإغاثة والإعاش	عمليات الإغاثة الطارئة	العمليات الإنمائية	
						الإيرادات
1 086 118	955 605	-	513 190	335 887	106 528	المساهمات السلعية العينية
32 293	35 421	20 462	5 095	7 229	2 635	مساهمات خدمات عينية
3 491 652	3 999 261	346 293	1 558 610	1 639 415	454 943	مساهمات أخرى
815 976	17 022			17 022		مساهمات من مكتب برنامج العراق
51 938	(29 890)	(1 531)	(12 822)	(5 489)	(10 048)	تسويات سعر الصرف
	8 387	8 387				إيرادات متنوعة
(345 817)	(321 081)	(23 454)	(142 006)	(132 066)	(23 555)	التحويل من مساهمات تكاليف الدعم غير المباشر إلى الحساب العام
5 132 160	4 664 725	350 157	1 922 067	1 861 998	530 503	مجموع الإيرادات شاملا التحويلات
						المصروفات
1 706 340	962 298	-	521 320	353 177	87 801	السلع العينية
966 651	1 185 382	-	485 264	451 874	248 244	السلع المشتراة
433 259	524 472	-	242 910	220 586	60 976	تكاليف النقل البحري والتكاليف ذات الصلة
947 664	1 240 205	-	436 365	739 777	64 063	النقل البري والتخزين والمناولة
195 910	338 581	229 475	37 928	58 121	13 057	تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
381 450	474 703	27 876	189 948	215 678	41 201	تكاليف الدعم المباشر
4 631 274	4 725 641	257 351	1 913 735	2 039 213	515 342	مجموع المصروفات
500 886	(60 916)	92 806	8 332	(177 215)	15 161	زيادة (نقص) الإيرادات على المصروفات
1 627 341	1 642 893	33 253	560 085	803 539	246 016	أرصدة الحسابات في بداية الفترة
(422 555)	(402 738)	(6 578)	(85 462)	(277 923)	(32 775)	تسوية المساهمات
(66 204)	(79 428)	(3 601)	(38 478)	(28 657)	(8 692)	تسويات المدة السابقة
4 165	(7 941)	26	(2 187)	(8 932)	3 152	التحويل بين الأرصدة والحسابات
(741)	10 521	2 271	2 528	1 634	4 088	التحويل إلى الاحتياطي
1 642 892	1 102 391	118 177	444 818	312 446	226 950	أرصدة الحسابات في نهاية الفترة



حسابات الفئات البرنامجية
كشف الإيرادات والمصروفات وأرصدة الحسابات عن الفترة المنتهية في 2005/12/31
(بالآلاف الدولارات)

الفترة السابقة 2003-2002	المجموع 2005-2004	العمليات الخاصة	العمليات الممتدة للإغاثة والإعاش	عمليات الإغاثة الطارئة	العمليات الإنمائية	
(65 631)	(69 469)	(1 228)	(17 625)	(45 859)	(4 757)	تفاصيل تسوية المساهمات
(44 595)	(64 158)	(4 016)	(8 826)	(45 636)	(5 680)	إعادة برمجة أرصدة مالية غير مستخدمة
(439)	-	-	-	-	-	رد أرصدة مالية غير مستخدمة
(311 889)	(269 111)	(1 334)	(59 011)	(186 428)	(22 338)	شطب مساهمات مطلوبة
(422 554)	(402 738)	(6 578)	(85 462)	(277 923)	(32 775)	خفض مساهمات مطلوبة
						المجموع

